

لنم منه ان يكون راسه اوله ورجلاه اخره  
 فاذا كان كذلك كان اول الخارج الشفتين واولهما  
 ما يلي الشفة وتانيهما اللسان واوله ما يلي الاسنان  
 واخره ما يلي الحلق وثلثها الحلق واوله ما يلي اللسان  
 واخره ما يلي الصدر ولو كان الانسان على تنكيس  
 الانعكس ولما كان مادة الصوت الهوائي الخارج  
 من داخل الانسان كان اوله اخر الحلق واخره اول الشفتين  
 فربما جعل الله المروى باعتبار الصوت وفاقا للجحوس  
 حيث قال فالق الجوق وربت سميت الخارج باعتبار  
 وضعها الاصل حيث جعل الاقصى وهو البعد مما يلي  
 الصدر والادنى وهو الاقرب لمقابلته فقال **ثم اقصى**  
**الحلق** اي البعد وهو اخره مما يلي الصدر كما ان  
**همزة** لم يرد كرا لا لق معهما المار ودرها  
 الشاطبي وغيره معها لان مبداهما مبدأ الحلق في  
 قمتل وتخرج على كل جوف الفم وهو الخلا لداخل  
 فيها اذ كل حال محل هو الركنه جعلها بعدهما  
 وغيره جعلها بينهما لان الثلاثة وان كانت من مخرج  
 واحد فهي مرتبة فيهمزة **ثم الاقرب اليها ثم**  
**لوسطه** باسكان السين لغرضه في فتحها على  
 جلست وسط القوم مما يصلح فيه بين **وهي حادان**  
**ثم لوسط الحلق** مر فان عين حارة مملكتان وحقة  
 ان يقال عين حارة للضربة وتقديم العين على  
 الحارة كلام سيبويه وهو قول مكى ونصا بولس  
 بن شريح على ان الحاقيل العين وهو كلام الهذلي

رداه

وغيره **ادناه عين** اي اقرب الحلق الى الف وهو اوله  
 من جانب الفم حر فان العين **ثم حادان** العينان  
 ثلاثة خارج لستة احر ف اوسبعه وتسمى حلقية  
 حر وحر من الحلق في الجملة واصناف الحار العين  
 لشاركتها لها في صفاتها الا في الحار فالها ميم  
 والعين مجهورة بحاسيات وتقديم العين على الحار  
 هو مختار سيبويه ايضا وعليين الشاطبي ونصه  
 الناظم ونص مكى على تقديم الحار على العين  
 ثم لما فرغ من مخرج الحلق وتخرج منه احدا اوق  
 بيان مخرج اللسان وحروفه فقال **والقاف**  
 اي مخرجها على تقدم مصداق اي فوق الحلق  
**اقصى اللسان** اي من ما يلي الحلق **مما يلي**  
**فوق** يضم القاف على تقدم مصداق اي فوق الكاف  
 لان ما يلي الحلق من اللسان يعد فوق وما يقابله  
 تحت او المراد به اقصى اللسان وما فوقه من الحنك  
 الاعلى **ثم الكاف** اي مخرجها اقصى اللسان **اسفل**  
**والوسط** **بجيم** **شني** يا اي اسفل من القاف وهو في  
 على الضم مثل فوق طرفا الحاف السابق اي في اسفل  
 اللسان بالنسبة الى القاف او يزيد به ما تحت  
 الحنك الاعلى وهو اقرب الى الف من القاف ويقال لهما  
 اللهوية لانها مخرجان من ارض اللسان عن اللها  
 وهي الحرة المشرفة وه على الحلق والجمع لها **او يكون**  
 ولهايان وتسمى حروف الثلاثة شجرية لانها  
 تخرج من شجر اللسان وما يقابله والشجر مفتحة الفم